

فَأَطْلَقَ عَنْ مَجْنُوبِهَا فَاتَّبَعَنَسْهُ كَمَا هَيَّجَ السَّامِىَ الْمَعْسَلُ خَشْرَمًا (١)
 لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُ وَجَشَّمَ صَبْرًا رَوْقَهُ فَتَجَشَّمَا (٢)
 وَأَنْحَى عَلَى سُومَى يَدِيهِ فَذَاذَهَا بِأَظْمًا مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابَةِ أَشْحَمًا (٣)
 وَأَنْحَى لَهَا إِذْ هَزَّ فِي الصَّدْرِ رَوْقَهُ كَمَا شَكَّ ذُو الْعُودِ الْجِرَادَ الْمَخْزَمًا (٤)
 وَأَدْبَرَ كَالشَّعْرَى وَضَوْحًا وَنُقْبَةً يُوَاعِنُ مِنْ حَرِّ الصَّرِيمَةِ مُعْظَمًا (٥)
 فَذَلِكَ بَعْدَ الْجَهْدِ شَبَّهْتُ نَاقَتِي إِذَا الشَّاةُ يَوْمًا فِي الْكِنَاسِ تَجَرَّتُمَا (٦)

ويعرض النابغة الصورة نفسها في معلقته وفي قصيدة مدح فيها النعمان
 وهي التي يبدأها بقوله :

يَا دَارَ مَيَّةَ (بِالْعَلْيَاءِ) (فَالسَّنْدِ) أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

(١) جنب الدابة والبعير (كنصر) قادها الى حننه والضمير في (مجنوبها)
 للكلاب . السامى الذى يسمو في الجبل . المعسل الذى يجمع العسل ، وانما كان يجمع
 من أعشاش النحل فى الجبال . الخشرم جماعة النحل والزنابير .

(٢) لدن غدوة أى لدن غدا غدوة . روقه قرنه . جشم قرنه القتال لانه سلاحه فى
 مقاتلة الكلاب ، فكانه طلب منه أن يصبر .

(٣) انحى البعير اعتمد فى سيره على أيسره . اليد الشؤمى أى اليسرى . اظما
 اسمر دابل ، يقصد قرنه . الفرع الشعر . اللؤابة شعر الناصية . اسحم اسود .
 يقول ان الثور زاد عن نفسه الكلاب بقرنه الشديد السواد .

(٤) انحى لها قصد اليها واتبل عليها . خرم اللؤلؤ (كقرب) شكله ونظمه . يقول
 ان الثور شك الكلاب حين كان يدفعها فى صدرها فكانها جراد نظم فى هود .

(٥) أدبر اعرض وذلك بعد ان قتلها . الشعرى كوكب . النقبة اللون ، وهى كذلك
 الوجه . يراعن يدخل فى الوعان (بكسر الواو) وهو الأرض الصلبة . الصريم الأرض
 السوداء التى لا تنبت شيئا . المعظمة النازلة الشديدة .

(٦) الشاة الثور الوحشى . الكناس بيته فى أصول الأشجار . تجرثم دخل فى
 كناسه ، ومعناه فى الأصل اجتمع . وجرومة الشيء أصله .